



سید محمد رفیع

۳۲۲

منافذ المراسل
مصر الخ و
البحر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبُشْرَتَنَا

سبحان الذي اجبرنا في الكتاب المجيد عن قول اهل الجنة الحمد
الذي هذا الهدا وما كنا لنهدي لو ان هدانا الله لقد جارت
رسل ربنا بالحق ونودوا ان تكون الجنة او رثوها بما كنتم
تعملون فبيننا هذا الكلام على ان الهداية والادلة على طريق
الحق وايوجبا النجاة في الاخرة من جانب الله والعمل المورث^{للجنة}
والثواب من جانب اهل الجنة ففعل ذلك من عقل وجمل من

الا العالمون

وما يعقلها وانا في قوله وهدينا به النجدين فلا اقتحم
العقبة ان نسبة الهداية الى ذاته والافتحام الى الانسان فاقام
عليها الحق وقطع الغدر فلم يبق لنا عن ربه هذا البيان و
امرنا بالصلوة على الواسطة بينه وبين الخلق في تبليغ احكام الشرع
وتعليم اسرارها فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فقلنا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم زاد في شأنهم تعظيما
وتكريما وتعبدا فيقول العبد الضعيف احمد بن سليمان
كان الله تعالى في كل حين ومكان وقد كتبت في سالف الزمان

رسالة في تحقيق معنى الجبر والاختيار واوردت فيها ما بلغته
 من اقوال العلماء الاختيار وتكلمت فيه بما سمعته من النفع والبر
 واشتغلت على حسب الطاقة في تحقيقها الكلام ثم لما الفت
 كتاب فيوض القدس واوردت في بحث القدرة مسئلة خلق ^{فعل} الا
 وزنت فيه ثانيا على ما رقت اولاً في تلك الرسالة بعض التحقيق
 على ذلك المتوال ثم لما وقت لمقابلته كتاب اجاء علوم الدين
 للامام الهمام حجة الاسلام ابي حامد محمد الغزالي اعلى الله درجته
 في دار السلام اطلعت على مقالات متعددة في مواضع متفرقة
 في تحقيق معنى الجبر والاختيار وجولاني في مضمار اظهار الدقائق
 والاسرار فاوردت ان اذكر ما اورده الامام واكتب ما افاض
 الله تعالى في هذا الاوان تبصرة لذوي البصيرة الناقدة
 من الاخوان وسميت هذه الرسالة بعد ترتيبها على ست
 مقالات وخاتمة اخاضة الاسرار في تحقيق معنى الاختيار و
 امال الله التوفيق وبه اتمته التحقيق **الكتاب**
 الاول فيما اورده في كتاب التوبة من الاجاء وهو قول ان التوبة

عبادة عن معنى يلتم من ثلاثة امور مرتبة علم وحال وفعل
فالعلم هو معرفة عظم ضرر الذنوب وكونها اجابا بين العبد
وبين كل محبوب فاذا عرف ذلك معرفة محققة يبتغى
غالب على قلبه ثار من هذه المعرفة تالم للقلب بسبب قوت المحبوب
فان القلب مما شغرت قواته محبوبة تالم فان كان قواته يفعله
تأسف على الفعل المنفوت فيسمى تالمه بسبب فعله المنفوت
لمحبوبه ندما فاذا غلب هذا التالم على القلب واستولى انبعث
من هذا التالم في القلب حالة اخرى تسمى ارادة وقصد الى فعل
له تعلق بالحال وهو الترك للذنب الذي كان ملائما له
وتعلق بالاستقبال وهو العزم على ترك الذنب المنفوت للمحبوب
الى اخر العزم وتعلق بالمآل وهو تلافى ما فات بالجبر والقضاء
ان كان قابلا للجبر والقضاء ثم قال بعد ذلك وجوب التوبة
ظاهرا بالايات والافعال والامعاء منعقد من الاله على عبادها
اذ معناه العلم بان الذنوب والمعاصي مهلكات وسبب
من الله وهذا داخل في وجوب الايمان ومن معناه

المعاني في الحال والعزم على تركها في الاموال ^{ستقبل} وتداركها
من التقصير في سابق الاحوال وذلك لانشك في وجودها
واما الشك على ما سبق والتخزن عليه فواجب وهو روح النوة
وبتمام الملا في فكيف لا يكون واجبا بل هو نوع الم يحصل له
عقيب حقيقة المعرفة بما فات من الموضع في سخط الله
تعالى فان قلت تلم القلب ام ضروري لا يفضل تحت الوجوه
لا ينفذ ان العلم بخلق العالم ومجده في نفسه فان ذلك
محال بل العلم والذم والفعل والارادة والقدر في الكل من خلق
الله تعالى وفعله والله خلقكم وما تعملون هذا هو الحق عند
البصائر وما سوى هذا ضلال فان قلت افليس للمعبدين اختيار
في الفعل والترك قلنا نعم ذلك لا يناقض قولنا ان الكل من خلق
الله تعالى بل الاختيار ايضا من خلق الله والمعبدين مضطرون للاختيار
الذي له فان الله اذا خلق اليه السمعة وخلق الطعام للذبيحة
خلق الشهوة للطعام في المعدة وخلق العلم في القلب بان هذا
الطعام مسكن للشهوة وخلق الحواطر المتعارضة في ان هذا

الاختيار فكيف يوصف بالوجوب فان العلم سببه كتحقق العلم
بجوهر الجبروت ولا يميل الى التحصيل سببه ولما قلنا ان العلم في الم

الطعام هل فيه مضرة مع انه يسكن الشهوة وهل دون تناوله
مانع يتعد ومعه تناوله ام لا تخلق الله العلمانية لا مانع فتعد
اجتمع هذه الاسباب يخرج من الارادة الباعثة على تناول فالجزم
الارادة بعد تردد الخواطر المتعارضة وبعد قوة الشهوة
للطعام يسمى اختيارا ولا بد من حصوله عند تمام اسبابه فاذا حصل
انخرام الارادة بخلق الله اياها تحركت اليد الصحيحة الى جهة الطعام
لا محالة اذ بعد تمام الارادة والقدرة يكون حصول الفعل
ضروريا فيحصل الحركة فيكون الحركة بخلق الله تعالى بعد حصول
القدرة وانخرام الارادة وهما من خلق الله تعالى وانخرام الارادة
يحصل بعد صدق الشهوة والعلم بعدم الموانع وهما ايضا من خلق
الله تعالى ولكن بعض هذه المخلوقات يترتب على البعض ترتيبا
به سنة الله في خلقه ولن تجد لهذه السنة تدبلا فلا يخلق الله
حركة اليد بكتابة منظومة ما لم يخلق فيها صفة تسمى قدرة وما لم يخلق
فيها حيوة وما لم يخلق ارادة محي وميت ولا يخلق الارادة في
ما لم يخلق شهوة وميل في النفس ولا ينبعث هذا الميل

تاما ما لا يخلق علما بانه موافق للنفس اما في الحال او في المال ولا يخلق
 العلم ايضا الا باسباب اخر يرجع الى حركة واردة وعلم فالعلم في
 الطبيعي ابدأ يستتبع الارادة الحازنة والارادة والقدرة ابدأ
 يستدق الحركة وهكذا الترتيب في كل فعل وكل من افترع الله
 تعالى ولكن بعض مخلوقاته شرط للبعض فلذلك يجب تقدم البعض
 واما البعض لا يخلق الارادة الا بعد العلم ولا يخلق العلم
 الا بعد الحياة ولا يخلق الحياة الا بعد الجسم فيكون خلق الجسم
 شرطا لحدوث الحياة لان الحياة يتولد من الجسم ويكون
 مخلق للحياة شرطا لخلق العلم لان العلم يتولد من الحياة
 ولكن لا يستعد المحل لقبول العلم الا اذا كان حيا ويكون
 خلق العلم شرطا بحزم الارادة لان العلم يولد الارادة ولكن
 لا يفعل الارادة الا جسم في عالم ولا يفضل في الوجود الا ممكن ولا
 ترتيب لا يقبل التغيير لان تغييره محال فلهذا وجب شرط الوصف
 استعداد المحل به لقبول الوصف فحصل ذلك الوصف من
 بتولد الهي والقدرة الازلية عند حصول الاستعداد ولما كان

للاستعداد بسبب الشروط ترتيبا كان حصول الحوادث
بفعل الله ترتيب والعبد مجرى هذه الحوادث المرتبة وهي
مرتبة في قضاء الله تعالى الذي هو واحد كل البصر ترتيبا كلياً
لا يتغير وظهورها بالتفصيل مقدار بقدره لا يقدها
وعنه العبارة بقوله تعالى انا كل شيء خلقنا بقدره وعن القضاء
الكلي الا ان في العبارة بقوله تعالى واما الا الواحدة كل البصر
واما العباد فانهم مسخرون تحت مجارى القضاء والقدر ومن
جملة القدر خلق حركته في يد الكاتب بعد خلق صفة مخصوصة
في يده تسمى القدرة وبعد خلق ميل قوي جازم في نفسه يسمى
الفقد وبعد علم بما اليه ميله يسمى الادراك والعرفه فاذا ظهر
من باطن الملكوت هذه الامور الاربعه على جسم عبد مسخر
تحت قهر القدر يسبق لاهل عالم الملك والشهادة المحققين
عن عالم الغيب والملكوت انه الفاعل وقالوا ايها الرجل تذكر
وكنت وريت وتودي من وراء حجاب الغيب وما
الملكوت وما ريت اذ ريت ولكن الله رمى وما علمت -

مَجْبُوحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا •

وَلَمَّا نَظَرَ قُلُوبَهُمْ قَاتِلُوهُمْ يَعْنِي بِهِمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَعَنْ هَذَا يُجِيرُ
عَقُولُ الْقَاعِدِينَ فِي مَجْبُوحَةِ عَالَمِ الشَّهَادَةِ قَائِلُ أَنَّهُ جَبَرُ
مَحْضٌ وَمَنْ قَائِلُ أَنَّهُ خَلْقٌ صَرَفٌ وَمَنْ مَتَوَسِّطٌ مَالٌ إِلَى أَنَّهُ كَسْبٌ
وَأَوْفَتْهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالْمَلَكُوتِ
لَيُظْهِرَهُمْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ صَادِقٌ مِنْ وَجْهِهِ وَإِنَّ الْقُصُورَ شَاءَ
بِجَمِيعِهِمْ فَلَمْ يَدْرِكْ وَاحِدُهُمْ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ وَلَمْ يَحِطْ عَلَيْهِمْ بِخَوَاصِّهِ
وَعَامَ عِلْمِهِ نَبَالَ بِإِشْرَاقِ النُّورِ مِنْ كُوَّةِ نَافِذَةٍ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ
فَإِنَّهُ تَعَالَى عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا يُطْلَعُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ إِلَّا مِنْ
إِرْقَاقِ مَنْ رَسُولٌ وَقَدْ يُطْلَعُ عَلَى الشَّهَادَةِ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي سِرِّهِ
الْإِرْقَاقِ وَمِنْ حِرَاءِ سُلْسَلَةِ الْأَسْبَابِ وَالْمُسَبِّبَاتِ وَعِلْمِ كَيْفِيَّةِ
تَسْلُسُلِهَا وَوَجْهِهِ أَرْتِبَاطِ مَنَاطِ سُلْسَلَتِهَا بِمُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ
أَنكَشَفَ لَهُ سِرَّ الْقُدْرَةِ وَعِلْمُ عَلَمَائِنَا أَنَّ لَاحِقَ الْأَلَهَةِ وَلَا يُدْرِكُ
سِوَاهُ أَنْتَهَى كَلَامِ الْأَمَامِ وَأَقُولُ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ تَقْرِيرِهِ فِي هَذَا
نَقَامُ هُوَانِ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَانْجِرَامِهَا وَالْفِعْلُ كُلُّهَا
مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّ الْعَبْدَ مُضْطَرٍ فِي صُورَةِ الْخِتَارِ وَالْخَيْرِ

العبد مختار انما هو باعتبار تحقق انجزام الارادة الذي يسمى
اختيارا في سلسلة تباري الفعل للعبد وان كان ذلك
الانجزام ايضا بخلق الله تعالى وليس الامر كما زعمه فان خرم
الارادة وتضميمها بعد تردد الخواطر المتعاقبة ليس ^قما يشا
اليه الاسباب بطريق الاضطرار وليس هو بخلق الله تعالى حتى
يلزم الجبر بل هو باختيار العبد واجاده كما ذهب اليه المحققون
من الماتريدية وصرح بذلك المحقق ابن الهمام في كتاب
السارة وعند هذا ينقطع سلسلة الاضطرار فانه وان ^{كان}
العلم بذات الفعل وبانه نافع ولا مانع منه والميل والقدر
والارادة كلها ليس من قبل العبد بل بايجاد الله تعالى فيه لما
ان العزم والتضميم من جانبه واجاده بعد اذن الله تعالى وتخلية
سبيله وبعد ايجاد العبد لذلك العزم والتضميم ^{انما} يتحقق من
ما اراد الله تعالى وجوده ولا يفعل العبد فعلا لا باذن الله
وتخليته وهذا اليبقى سلطنة في كل آن ويتحقق صحة الـ
والامتحان ويصح العدالة ويرتبط بالعامنة الثواب

بالعلم المعاني العقاب بالنيران وبما ذكرنا من ناظران قوله ^{فان} حصل
 انجزام الارادة بخلق الله تعالى اياها وقوله فيكون الحكم بخلق
 الله تعالى بعد حصول القدرة وانجزام الارادة وهما من
 خلق الله تعالى غير صحيح بل ذلك الانجزام ليس بخلقة وانما هو
 بايجاد العبد كما عرفت فان قلت كيف يكون النعم والنعيم
 بايجاد العبد وقد اقام الامام فيما سبق من كتاب قواعد العقائد
 من الاجراء الادلة العقلية على بطلان كون غيره الله تعالى من حيث
 الشئ واورى الايات الكريمة من قوله تعالى والله خلقكم وما ^{تعملون}
 وبقوله تعالى قل الله خالق كل شئ وقوله تعالى خلق كل شئ ^{مثلا}
 تلك الدالة على ان الكل من خلق الله تعالى فتنبه الاجام
 الى العبد باطل مخالف للنصوص القاطعة والمادة العقلية
 الدالة على خلاف ذلك قلت قد يلجأ عنه المحقق ابن الهمام
 بان هذه الايات انما تدل على ما ذكر لو لم تكن عموميات تحمل
 بعضا فاما اذا كانت عموميات قابلة له ووجد ما يوجب
 من فلا تكن الامر كذلك وذلك المخصص امر عقلي وهو

ان ارادة العموم في تلك الايات يستلزم الجبر المحض المستلزم
لضيق التكليف وبطلان الامر والهي واما ما ^{العقلي} اورده من
الدالة على ان الكل يخلق الله تعالى فليس شيء منها تاما على ما عليه
الواقف عليها بادنى تأمل وكذا حال ما ذكر غيره من العقليات
كيف ولو تم شيء منها استلزم بطلان التكليف وتعلق القد
بلا تاثير لا يدفعه لان الوجوب للجبر ليس سوى ان لا تأثير لعدو

العبد في ايجاد فعله هو باطل ومعد ملزم الباطل باطل هذا
خلاصته ما اورده ذلك المحقق في المسارة ويبدأ بظن ان ما ادعاه
الامام بقوله هذا هو الحق عند ذوى البصائر وما سوى هذا
ضلال ليس بحق بل هو داخل فيما حكم به على ما سويه وليس
انا بمصريح لبطلان مذهبه وفساد قوله وهذا ابن الهمام ينادى
باعلى صوته على بطلان ما قاله الامام وحسبك ما اورده في
المسارة في هذا المقام لتحقيق هذا المرام فافهم ان كسب ^{ذو}
الافهام ^{وهنا} انكته ينبغي القطن لها وهي انه اذا ورد ^{في} القول
المعارضه في فعل يحتاج انخرام الارادة الى استعمال قوة التمسك

لطلب الترتيب بينها بإرادة عقلية او وهمية وهناك يتحقق حركة
 نفسانية في ذلك الطلب اذ ربما يكون هذا الشيء ملائماً لوجه
 ومنافياً لوجه آخر كونه ملائماً لبعض الحواس غير ملائماً لبعضها
 او ملائماً للحس غير ملائماً للعقل او بالعكس او ملائماً للحس والعقل
 غير ملائماً بحسب بعضها ويوجد بسبب كل ملائمة داع و بحسب
 كل منافاة صارف فاذا اطلبنا الترتيب ورحمنا الدواعي على
 الصور في حدث غرم جانم على الفعل ويكون محلاً للنساء
 والملائكة والمدح والذم والثواب والعقاب بحسب حق
 الاختيار وفتح ثم لهذا الترتيب مراتب متفاوتة بحسب اذربا
 الدواعي والصور في قلوبنا بحيث لا تكاد تحصى وهو مضمار
 جهاد النفس ومعار انصافها بالانذار والاحكام بحسب القوة
 والضعف ومحك اصطبارها في مقام الاختبار والامتحان
 وههنا يتحقق للمهاد الاكبر وفيه يمتاز القوي من الضعيف
 اجمال من يقدر على صرف داع ضعيف يدعو^ه الى
 الداع القوي ينهزم وينكسر على عقبه ومنهم من يجا^ه

في الله حق جهاده ويصرف الدواعي التي في القوة كالجمال والرقا
 وكلما كان الدواعي والصوارف أكبر كان الهم في الجهاد
 أصعب ثم يتفاوت الدرجات منها بحسب أزيار اليقين
 والرضا والتسليم والمحبة والمجاهدة إلى غير ذلك من الأمور التي
 لا تكاد تنضب وبما ذكرنا ظهران لا يخبر بالارادة عند تردد
 الخواطر المتعارضة مهذا واسعاً ومجيداً فسيحاً بعد من العلم
 المتقن سيما مثل الامام البايع في النطق اقصاه المقام أن
 عن ذلك ويطوى عن تخفيفه كشياً ويقنع بحمد لفظه وضرب
 عن تفصيل معناه صفحاً إلا أن منافع العلوم بيد الله يعطيها
 من يشاء من عباده والحمد لله على نعمائه وإرفاقه ثم ما ذكره
 الامام بقوله قالوا ايها الرجل عركت وكنت ورست ورفيت
 من وراء حجب الغيب ومراد قات الملكوت وما رست
 اذ رست ولكن الله رحي وما قلت اذ قلت ولكن الله
 قلمهم فقول نحن لا نشكر ان بعض الافعال الذي يرتبها
 الاثار الخارجية عن طوق البشر ليس بايجاب المبدء بل هو بايجاد

المجدي التام

١٤٠٩
 ١٤٠٨
 ١٤٠٧
 ١٤٠٦
 ١٤٠٥
 ١٤٠٤
 ١٤٠٣
 ١٤٠٢
 ١٤٠١
 ١٤٠٠
 ١٣٩٩
 ١٣٩٨
 ١٣٩٧
 ١٣٩٦
 ١٣٩٥
 ١٣٩٤
 ١٣٩٣
 ١٣٩٢
 ١٣٩١
 ١٣٩٠
 ١٣٨٩
 ١٣٨٨
 ١٣٨٧
 ١٣٨٦
 ١٣٨٥
 ١٣٨٤
 ١٣٨٣
 ١٣٨٢
 ١٣٨١
 ١٣٨٠
 ١٣٧٩
 ١٣٧٨
 ١٣٧٧
 ١٣٧٦
 ١٣٧٥
 ١٣٧٤
 ١٣٧٣
 ١٣٧٢
 ١٣٧١
 ١٣٧٠
 ١٣٦٩
 ١٣٦٨
 ١٣٦٧
 ١٣٦٦
 ١٣٦٥
 ١٣٦٤
 ١٣٦٣
 ١٣٦٢
 ١٣٦١
 ١٣٦٠
 ١٣٥٩
 ١٣٥٨
 ١٣٥٧
 ١٣٥٦
 ١٣٥٥
 ١٣٥٤
 ١٣٥٣
 ١٣٥٢
 ١٣٥١
 ١٣٥٠
 ١٣٤٩
 ١٣٤٨
 ١٣٤٧
 ١٣٤٦
 ١٣٤٥
 ١٣٤٤
 ١٣٤٣
 ١٣٤٢
 ١٣٤١
 ١٣٤٠
 ١٣٣٩
 ١٣٣٨
 ١٣٣٧
 ١٣٣٦
 ١٣٣٥
 ١٣٣٤
 ١٣٣٣
 ١٣٣٢
 ١٣٣١
 ١٣٣٠
 ١٣٢٩
 ١٣٢٨
 ١٣٢٧
 ١٣٢٦
 ١٣٢٥
 ١٣٢٤
 ١٣٢٣
 ١٣٢٢
 ١٣٢١
 ١٣٢٠
 ١٣١٩
 ١٣١٨
 ١٣١٧
 ١٣١٦
 ١٣١٥
 ١٣١٤
 ١٣١٣
 ١٣١٢
 ١٣١١
 ١٣١٠
 ١٣٠٩
 ١٣٠٨
 ١٣٠٧
 ١٣٠٦
 ١٣٠٥
 ١٣٠٤
 ١٣٠٣
 ١٣٠٢
 ١٣٠١
 ١٣٠٠
 ١٢٩٩
 ١٢٩٨
 ١٢٩٧
 ١٢٩٦
 ١٢٩٥
 ١٢٩٤
 ١٢٩٣
 ١٢٩٢
 ١٢٩١
 ١٢٩٠
 ١٢٨٩
 ١٢٨٨
 ١٢٨٧
 ١٢٨٦
 ١٢٨٥
 ١٢٨٤
 ١٢٨٣
 ١٢٨٢
 ١٢٨١
 ١٢٨٠
 ١٢٧٩
 ١٢٧٨
 ١٢٧٧
 ١٢٧٦
 ١٢٧٥
 ١٢٧٤
 ١٢٧٣
 ١٢٧٢
 ١٢٧١
 ١٢٧٠
 ١٢٦٩
 ١٢٦٨
 ١٢٦٧
 ١٢٦٦
 ١٢٦٥
 ١٢٦٤
 ١٢٦٣
 ١٢٦٢
 ١٢٦١
 ١٢٦٠
 ١٢٥٩
 ١٢٥٨
 ١٢٥٧
 ١٢٥٦
 ١٢٥٥
 ١٢٥٤
 ١٢٥٣
 ١٢٥٢
 ١٢٥١
 ١٢٥٠
 ١٢٤٩
 ١٢٤٨
 ١٢٤٧
 ١٢٤٦
 ١٢٤٥
 ١٢٤٤
 ١٢٤٣
 ١٢٤٢
 ١٢٤١
 ١٢٤٠
 ١٢٣٩
 ١٢٣٨
 ١٢٣٧
 ١٢٣٦
 ١٢٣٥
 ١٢٣٤
 ١٢٣٣
 ١٢٣٢
 ١٢٣١
 ١٢٣٠
 ١٢٢٩
 ١٢٢٨
 ١٢٢٧
 ١٢٢٦
 ١٢٢٥
 ١٢٢٤
 ١٢٢٣
 ١٢٢٢
 ١٢٢١
 ١٢٢٠
 ١٢١٩
 ١٢١٨
 ١٢١٧
 ١٢١٦
 ١٢١٥
 ١٢١٤
 ١٢١٣
 ١٢١٢
 ١٢١١
 ١٢١٠
 ١٢٠٩
 ١٢٠٨
 ١٢٠٧
 ١٢٠٦
 ١٢٠٥
 ١٢٠٤
 ١٢٠٣
 ١٢٠٢
 ١٢٠١
 ١٢٠٠
 ١١٩٩
 ١١٩٨
 ١١٩٧
 ١١٩٦
 ١١٩٥
 ١١٩٤
 ١١٩٣
 ١١٩٢
 ١١٩١
 ١١٩٠
 ١١٨٩
 ١١٨٨
 ١١٨٧
 ١١٨٦
 ١١٨٥
 ١١٨٤
 ١١٨٣
 ١١٨٢
 ١١٨١
 ١١٨٠
 ١١٧٩
 ١١٧٨
 ١١٧٧
 ١١٧٦
 ١١٧٥
 ١١٧٤
 ١١٧٣
 ١١٧٢
 ١١٧١
 ١١٧٠
 ١١٦٩
 ١١٦٨
 ١١٦٧
 ١١٦٦
 ١١٦٥
 ١١٦٤
 ١١٦٣
 ١١٦٢
 ١١٦١
 ١١٦٠
 ١١٥٩
 ١١٥٨
 ١١٥٧
 ١١٥٦
 ١١٥٥
 ١١٥٤
 ١١٥٣
 ١١٥٢
 ١١٥١
 ١١٥٠
 ١١٤٩
 ١١٤٨
 ١١٤٧
 ١١٤٦
 ١١٤٥
 ١١٤٤
 ١١٤٣
 ١١٤٢
 ١١٤١
 ١١٤٠
 ١١٣٩
 ١١٣٨
 ١١٣٧
 ١١٣٦
 ١١٣٥
 ١١٣٤
 ١١٣٣
 ١١٣٢
 ١١٣١
 ١١٣٠
 ١١٢٩
 ١١٢٨
 ١١٢٧
 ١١٢٦
 ١١٢٥
 ١١٢٤
 ١١٢٣
 ١١٢٢
 ١١٢١
 ١١٢٠
 ١١١٩
 ١١١٨
 ١١١٧
 ١١١٦
 ١١١٥
 ١١١٤
 ١١١٣
 ١١١٢
 ١١١١
 ١١١٠
 ١١٠٩
 ١١٠٨
 ١١٠٧
 ١١٠٦
 ١١٠٥
 ١١٠٤
 ١١٠٣
 ١١٠٢
 ١١٠١
 ١١٠٠
 ١٠٩٩
 ١٠٩٨
 ١٠٩٧
 ١٠٩٦
 ١٠٩٥
 ١٠٩٤
 ١٠٩٣
 ١٠٩٢
 ١٠٩١
 ١٠٩٠
 ١٠٨٩
 ١٠٨٨
 ١٠٨٧
 ١٠٨٦
 ١٠٨٥
 ١٠٨٤
 ١٠٨٣
 ١٠٨٢
 ١٠٨١
 ١٠٨٠
 ١٠٧٩
 ١٠٧٨
 ١٠٧٧
 ١٠٧٦
 ١٠٧٥
 ١٠٧٤
 ١٠٧٣
 ١٠٧٢
 ١٠٧١
 ١٠٧٠
 ١٠٦٩
 ١٠٦٨
 ١٠٦٧
 ١٠٦٦
 ١٠٦٥
 ١٠٦٤
 ١٠٦٣
 ١٠٦٢
 ١٠٦١
 ١٠٦٠
 ١٠٥٩
 ١٠٥٨
 ١٠٥٧
 ١٠٥٦
 ١٠٥٥
 ١٠٥٤
 ١٠٥٣
 ١٠٥٢
 ١٠٥١
 ١٠٥٠
 ١٠٤٩
 ١٠٤٨
 ١٠٤٧
 ١٠٤٦
 ١٠٤٥
 ١٠٤٤
 ١٠٤٣
 ١٠٤٢
 ١٠٤١
 ١٠٤٠
 ١٠٣٩
 ١٠٣٨
 ١٠٣٧
 ١٠٣٦
 ١٠٣٥
 ١٠٣٤
 ١٠٣٣
 ١٠٣٢
 ١٠٣١
 ١٠٣٠
 ١٠٢٩
 ١٠٢٨
 ١٠٢٧
 ١٠٢٦
 ١٠٢٥
 ١٠٢٤
 ١٠٢٣
 ١٠٢٢
 ١٠٢١
 ١٠٢٠
 ١٠١٩
 ١٠١٨
 ١٠١٧
 ١٠١٦
 ١٠١٥
 ١٠١٤
 ١٠١٣
 ١٠١٢
 ١٠١١
 ١٠١٠
 ١٠٠٩
 ١٠٠٨
 ١٠٠٧
 ١٠٠٦
 ١٠٠٥
 ١٠٠٤
 ١٠٠٣
 ١٠٠٢
 ١٠٠١
 ١٠٠٠
 ٩٩٩
 ٩٩٨
 ٩٩٧
 ٩٩٦
 ٩٩٥
 ٩٩٤
 ٩٩٣
 ٩٩٢
 ٩٩١
 ٩٩٠
 ٩٨٩
 ٩٨٨
 ٩٨٧
 ٩٨٦
 ٩٨٥
 ٩٨٤
 ٩٨٣
 ٩٨٢
 ٩٨١
 ٩٨٠
 ٩٧٩
 ٩٧٨
 ٩٧٧
 ٩٧٦
 ٩٧٥
 ٩٧٤
 ٩٧٣
 ٩٧٢
 ٩٧١
 ٩٧٠
 ٩٦٩
 ٩٦٨
 ٩٦٧
 ٩٦٦
 ٩٦٥
 ٩٦٤
 ٩٦٣
 ٩٦٢
 ٩٦١
 ٩٦٠
 ٩٥٩
 ٩٥٨
 ٩٥٧
 ٩٥٦
 ٩٥٥
 ٩٥٤
 ٩٥٣
 ٩٥٢
 ٩٥١
 ٩٥٠
 ٩٤٩
 ٩٤٨
 ٩٤٧
 ٩٤٦
 ٩٤٥
 ٩٤٤
 ٩٤٣
 ٩٤٢
 ٩٤١
 ٩٤٠
 ٩٣٩
 ٩٣٨
 ٩٣٧
 ٩٣٦
 ٩٣٥
 ٩٣٤
 ٩٣٣
 ٩٣٢
 ٩٣١
 ٩٣٠
 ٩٢٩
 ٩٢٨
 ٩٢٧
 ٩٢٦
 ٩٢٥
 ٩٢٤
 ٩٢٣
 ٩٢٢
 ٩٢١
 ٩٢٠
 ٩١٩
 ٩١٨
 ٩١٧
 ٩١٦
 ٩١٥
 ٩١٤
 ٩١٣
 ٩١٢
 ٩١١
 ٩١٠
 ٩٠٩
 ٩٠٨
 ٩٠٧
 ٩٠٦
 ٩٠٥
 ٩٠٤
 ٩٠٣
 ٩٠٢
 ٩٠١
 ٩٠٠
 ٨٩٩
 ٨٩٨
 ٨٩٧
 ٨٩٦
 ٨٩٥
 ٨٩٤
 ٨٩٣
 ٨٩٢
 ٨٩١
 ٨٩٠
 ٨٨٩
 ٨٨٨
 ٨٨٧
 ٨٨٦
 ٨٨٥
 ٨٨٤
 ٨٨٣
 ٨٨٢
 ٨٨١
 ٨٨٠
 ٨٧٩
 ٨٧٨
 ٨٧٧
 ٨٧٦
 ٨٧٥
 ٨٧٤
 ٨٧٣
 ٨٧٢
 ٨٧١
 ٨٧٠
 ٨٦٩
 ٨٦٨
 ٨٦٧
 ٨٦٦
 ٨٦٥
 ٨٦٤
 ٨٦٣
 ٨٦٢
 ٨٦١
 ٨٦٠
 ٨٥٩
 ٨٥٨
 ٨٥٧
 ٨٥٦
 ٨٥٥
 ٨٥٤
 ٨٥٣
 ٨٥٢
 ٨٥١
 ٨٥٠
 ٨٤٩
 ٨٤٨
 ٨٤٧
 ٨٤٦
 ٨٤٥
 ٨٤٤
 ٨٤٣
 ٨٤٢
 ٨٤١
 ٨٤٠
 ٨٣٩
 ٨٣٨
 ٨٣٧
 ٨٣٦
 ٨٣٥
 ٨٣٤
 ٨٣٣
 ٨٣٢
 ٨٣١
 ٨٣٠
 ٨٢٩
 ٨٢٨
 ٨٢٧
 ٨٢٦
 ٨٢٥
 ٨٢٤
 ٨٢٣
 ٨٢٢
 ٨٢١
 ٨٢٠
 ٨١٩
 ٨١٨
 ٨١٧
 ٨١٦
 ٨١٥
 ٨١٤
 ٨١٣
 ٨١٢
 ٨١١
 ٨١٠
 ٨٠٩
 ٨٠٨
 ٨٠٧
 ٨٠٦
 ٨٠٥
 ٨٠٤
 ٨٠٣
 ٨٠٢
 ٨٠١
 ٨٠٠
 ٧٩٩
 ٧٩٨
 ٧٩٧
 ٧٩٦
 ٧٩٥
 ٧٩٤
 ٧٩٣
 ٧٩٢
 ٧٩١
 ٧٩٠
 ٧٨٩
 ٧٨٨
 ٧٨٧
 ٧٨٦
 ٧٨٥
 ٧٨٤
 ٧٨٣
 ٧٨٢
 ٧٨١
 ٧٨٠
 ٧٧٩
 ٧٧٨
 ٧٧٧
 ٧٧٦
 ٧٧٥
 ٧٧٤
 ٧٧٣
 ٧٧٢
 ٧٧١
 ٧٧٠
 ٧٦٩
 ٧٦٨
 ٧٦٧
 ٧٦٦
 ٧٦٥
 ٧٦٤
 ٧٦٣
 ٧٦٢
 ٧٦١
 ٧٦٠
 ٧٥٩
 ٧٥٨
 ٧٥٧
 ٧٥٦
 ٧٥٥
 ٧٥٤
 ٧٥٣
 ٧٥٢
 ٧٥١
 ٧٥٠
 ٧٤٩
 ٧٤٨
 ٧٤٧
 ٧٤٦
 ٧٤٥
 ٧٤٤
 ٧٤٣
 ٧٤٢
 ٧٤١
 ٧٤٠
 ٧٣٩
 ٧٣٨
 ٧٣٧
 ٧٣٦
 ٧٣٥
 ٧٣٤
 ٧٣٣
 ٧٣٢
 ٧٣١
 ٧٣٠
 ٧٢٩
 ٧٢٨
 ٧٢٧
 ٧٢٦
 ٧٢٥
 ٧٢٤
 ٧٢٣
 ٧٢٢
 ٧٢١
 ٧٢٠
 ٧١٩
 ٧١٨
 ٧١٧
 ٧١٦
 ٧١٥
 ٧١٤
 ٧١٣
 ٧١٢
 ٧١١
 ٧١٠
 ٧٠٩
 ٧٠٨
 ٧٠٧
 ٧٠٦
 ٧٠٥
 ٧٠٤
 ٧٠٣
 ٧٠٢
 ٧٠١
 ٧٠٠
 ٦٩٩
 ٦٩٨
 ٦٩٧
 ٦٩٦
 ٦٩٥
 ٦٩٤
 ٦٩٣
 ٦٩٢
 ٦٩١
 ٦٩٠
 ٦٨٩
 ٦٨٨
 ٦٨٧
 ٦٨٦
 ٦٨٥
 ٦٨٤
 ٦٨٣
 ٦٨٢
 ٦٨١
 ٦٨٠
 ٦٧٩
 ٦٧٨
 ٦٧٧
 ٦٧٦
 ٦٧٥
 ٦٧٤
 ٦٧٣
 ٦٧٢
 ٦٧١
 ٦٧٠
 ٦٦٩
 ٦٦٨
 ٦٦٧
 ٦٦٦
 ٦٦٥
 ٦٦٤
 ٦٦٣
 ٦٦٢
 ٦٦١
 ٦٦٠
 ٦٥٩
 ٦٥٨
 ٦٥٧
 ٦٥٦
 ٦٥٥
 ٦٥٤
 ٦٥٣
 ٦٥٢
 ٦٥١
 ٦٥٠
 ٦٤٩
 ٦٤٨
 ٦٤٧
 ٦٤٦
 ٦٤٥
 ٦٤٤
 ٦٤٣
 ٦٤٢
 ٦٤١
 ٦٤٠
 ٦٣٩
 ٦٣٨
 ٦٣٧
 ٦٣٦
 ٦٣٥
 ٦٣٤
 ٦٣٣
 ٦٣٢
 ٦٣١
 ٦٣٠
 ٦٢٩
 ٦٢٨
 ٦٢٧
 ٦٢٦
 ٦٢٥
 ٦٢٤
 ٦٢٣
 ٦٢٢
 ٦٢١
 ٦٢٠
 ٦١٩
 ٦١٨
 ٦١٧
 ٦١٦
 ٦١٥
 ٦١٤
 ٦١٣
 ٦١٢
 ٦١١
 ٦١٠
 ٦٠٩
 ٦٠٨
 ٦٠٧
 ٦٠٦
 ٦٠٥
 ٦٠٤
 ٦٠٣
 ٦٠٢
 ٦٠١
 ٦٠٠
 ٥٩٩
 ٥٩٨
 ٥٩٧
 ٥٩٦
 ٥٩٥
 ٥٩٤
 ٥٩٣
 ٥٩٢
 ٥٩١
 ٥٩٠
 ٥٨٩
 ٥٨٨
 ٥٨٧
 ٥٨٦
 ٥٨٥
 ٥٨٤
 ٥٨٣
 ٥٨٢
 ٥٨١
 ٥٨٠
 ٥٧٩
 ٥٧٨
 ٥٧٧
 ٥٧٦
 ٥٧٥
 ٥٧٤
 ٥٧٣
 ٥٧٢
 ٥٧١
 ٥٧٠
 ٥٦٩
 ٥٦٨
 ٥٦٧
 ٥٦٦
 ٥٦٥
 ٥٦٤
 ٥٦٣
 ٥٦٢
 ٥٦١
 ٥٦٠
 ٥٥٩
 ٥٥٨
 ٥٥٧
 ٥٥٦
 ٥٥٥
 ٥٥٤
 ٥٥٣
 ٥٥٢
 ٥٥١
 ٥٥٠
 ٥٤٩
 ٥٤٨
 ٥٤٧
 ٥٤٦
 ٥٤٥
 ٥٤٤
 ٥٤٣
 ٥٤٢
 ٥٤١
 ٥٤٠
 ٥٣٩
 ٥٣٨
 ٥٣٧
 ٥٣٦
 ٥٣٥
 ٥٣٤
 ٥٣٣
 ٥٣٢
 ٥٣١
 ٥٣٠
 ٥٢٩
 ٥٢٨
 ٥٢٧
 ٥٢٦
 ٥٢٥
 ٥٢٤
 ٥٢٣
 ٥٢٢
 ٥٢١
 ٥٢٠
 ٥١٩
 ٥١٨
 ٥١٧
 ٥١٦
 ٥١٥
 ٥١٤
 ٥١٣
 ٥١٢
 ٥١١
 ٥١٠
 ٥٠٩
 ٥٠٨
 ٥٠٧
 ٥٠٦
 ٥٠٥
 ٥٠٤
 ٥٠٣
 ٥٠٢
 ٥٠١
 ٥٠٠
 ٤٩٩
 ٤٩٨
 ٤٩٧
 ٤٩٦
 ٤٩٥
 ٤٩٤
 ٤٩٣
 ٤٩٢
 ٤٩١
 ٤٩٠
 ٤٨٩
 ٤٨٨
 ٤٨٧
 ٤٨٦
 ٤٨٥
 ٤٨٤
 ٤٨٣
 ٤٨٢
 ٤٨١
 ٤٨٠
 ٤٧٩
 ٤٧٨
 ٤٧٧
 ٤٧٦
 ٤٧٥
 ٤٧٤
 ٤٧٣
 ٤٧٢
 ٤٧١
 ٤٧٠
 ٤٦٩
 ٤٦٨
 ٤٦٧
 ٤٦٦
 ٤٦٥
 ٤٦٤
 ٤٦٣
 ٤٦٢
 ٤٦١
 ٤٦٠
 ٤٥٩
 ٤٥٨
 ٤٥٧
 ٤٥٦
 ٤٥٥
 ٤٥٤
 ٤٥٣
 ٤٥٢
 ٤٥١
 ٤٥٠
 ٤٤٩
 ٤٤٨
 ٤٤٧
 ٤٤٦
 ٤٤٥
 ٤٤٤
 ٤٤٣
 ٤٤٢
 ٤٤١
 ٤٤٠
 ٤٣٩
 ٤٣٨
 ٤٣٧
 ٤٣٦
 ٤٣٥
 ٤٣٤
 ٤٣٣
 ٤٣٢
 ٤٣١
 ٤٣٠
 ٤٢٩
 ٤٢٨
 ٤٢٧
 ٤٢٦
 ٤٢٥
 ٤٢٤
 ٤٢٣
 ٤٢٢
 ٤٢١
 ٤٢٠
 ٤١٩
 ٤١٨
 ٤١٧
 ٤١٦
 ٤١٥
 ٤١٤
 ٤١٣
 ٤١٢
 ٤١١
 ٤١٠
 ٤٠٩
 ٤٠٨
 ٤٠٧
 ٤٠٦
 ٤٠٥
 ٤٠٤
 ٤٠٣
 ٤٠٢
 ٤٠١
 ٤٠٠
 ٣٩٩
 ٣٩٨

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل الصحابة للكفار
 يوم بدر من هذا القبيل فان ابطال التراب بكف واحد
 منه الى ابطال جمع كثير من المشركين ليس في مقدرة البشر
 وانما هو شان خالق القوى والقدر وكذا اقله قليلة
 من المسلمين الذين ليس لهم عدة الحار بين جماعة كثيرة
 من الكفار المسلمين ولا يتحقق هذا الامر في جميع الافعال
 حتى يقال ما كتبت وما تحركت الا ترى انه لو قتل رجل غلته
 او اجتمع مائة رجل مثلا على رجل واحد ضعيف بحيث يمكن ان يقتله
 رجل واحد ايه ثم حملوا عليه وقتلوه لا يقال في هذا المقام ^{قتل} ما
 ولكن الله قتله لانه لا يد هذه النسبة من شان عظيم واغصيم هذا
 ظاهر عند المصنف كيف ولو صح هذا باعتبار ما ذكره الامام لصح في
 جميع الافعال فلا ينظر لتخصيص الله تعالى مثل هذه الافعال وجميعه
 يكون من قبيل اللغو الموهوم بخلاف الواقع الواجب تنزيه كلام الله
 تعالى عما يقولون والله المستعان على ما يصفون
 في الثانية فيما ذكره في كتاب الصبر والشكر من الاحياء هو